العدد ٢٠ (بعد العدد ٠٠٠) « حى على الفلاح » السنة الثانية



الرسائل:
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها:
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة

الاشتراك:
نصف جنيه انكليزي سنوياً فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: ﴿ الفلاح ﴾

مكة المكرمة: يوم الاحد ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتاً — ٢ يناير سنة ١٩٢١

موقف العرب اليوم

— ١ —

ان مقال الامير الهندى الذي عربته القبلة الغراء يذكرنا بخطاباته التى كان يلقيها فى اوربا منذراً بها رجال الاستعمار الطامعين بقوله: (ان لم يقم الحلفاء بعهودهم للعرب لابدأن يضطرهم الموقف للسير مع السياسة التى تتدفق على جوانب الشرق الادني) كما يذكرنا ببعض الكلمات التي لفظها (المسيو بوردارای) مدير مجلة الانديجان وسواه فى اجتماع ضم (١٥٠٠) مستمع من كبار رجال السياسة فى باريس بحضور الوفد الهندى الذى يرأسه الامير على خان والتى منها قولهم:

(ان فرنسا هى الصديقة الوحيدة التى ينبغى ان يعتمد عليها المسلمون فى الشرق !٠٠٠).

كنا نظن عند قراءة امثال هذه الكلمات الصادرة من ذوى المكانة فى فرنسا انه سيستفيد العالم الاسلامى من الرقابة السياسية الحاصلة بين هاتين الدولتين « فرنسا وانكلترا » اللتين نرى كلا منهما يدعى محبة الاسلام واحترامه ويتظاهر بالتفانى فى سبيل الغيرة عليه وحماية شعوبه:

وكل يدعى وصلا ٠٠٠

ثم لو كانت فرنسا تعطف على المسلمين حقيقة حب وتحمل في أفئدتها السلام ما كنا نراها تذبح المطالبين باستقلالهم فى كل أرض دخلتها؟ ما كنا نراها تقتل الابرياء بدون شفقة ولا رحمة؟

***

نحن لا نعتبر الاقوال مالم تؤيدها الافعال الجوهرية لتكون كبرهان محسوس وان تأسيس جامع اسلامى فى مدينة باريس لا يمكن ان يستميل العالم الاسلامى لمحبة فرنسا أو يقنع اى مسلم مهما كان ساذجا ان فرانسا تريد بالاسلام خيرا لان بناء المسجد ليصلي فيه بعض انفار من المسلمين فى باريس لا يكفر ذنوب فرنسا بالمذابح التى تجريها جيوشها المحتلة وسلطاتها الغاصبة.

ثم نحن لا ننكر ماينتج عن مصافاة فرانسا من الفوائد للاسلام والمسلمين اذا أخلصت كما أنها لا يمكنها ان ننكر ان ما يحصل لها من الفوائد العظيمة لقاء مصافاتهم لها لهذا نرى عقلائها يقولون: يمكن لفرنسا ان تستفيد وتفيد فى المصافاة والملاطفة اكثر مما تستفيده من الفتح والاستعمار والضغط والارهاب. ويقولون انها قد اضاعت فرصاً ثمينة كان يمكنها ان تستميل بها العالم الاسلامي وتبرهن له على حسن نياتها وبالوقت نفسه تحفظ مصالحها التى لا يمكن ان تحفظها قط ما دامت تتابع سياسة الخشونة والاستعمار.

اذا كان ساسة فرنسا ينتقدون سياسة الانكليز مع المسلمين وينحون باللائمة عليهم ويسلقونهم بالسنة حداد فما لهم حتى اليوم يقتدون بهم ويحذون حذوهم؟ بل ما لهم يسبقونهم فى تطبيق ما ينتقدونه عليهم من السياسة الخرقاء؟٠٠٠٠٠

أنهم لو اخلصوا حقيقة لاستطاعوا ان يكتسبوا ثلاثين مليونا من العرب وباستمالة هولاء يستميلون محبة ثلثمائة وستين مليونا من المسلمين وبالتالى يستميلون محبة الشرق باجمعه فينالون ثقة الشرقيين ويحصلون على فوائد جمة يستحيل حصولهم عليها بغير المصافاة والملاطفة للعرب

***

دخلوا سوريا « ولا حاجة لذكر طرق الخداع والدسائس والغدر والفظاعات التى اجروها حتى تمكنوا من الدخول وقد ذكرنا فى بعض اعداد هذه الجريدة شيئاً من ذلك » دخلوها وتسنى لهم ذلك وتشفوا وانتقموا وفعلوا مايفعله كل طائش منتقم مما يدل اقوال القائلين: بان سياسة فرنسا سياسة طيش ولو اتاح لها الوقت رجالا من ذوى الدربة المخلصين البعيدي النظر لساروا بها فى غير السياسة التى سارت عليه حتى الآن ولاستفادوا من موقفهم هذا فصافوا العرب وسحبوا قواتهم التى لابد لهم ان يسحبوها وان طال المدي ولامكنهم عقد اتفاق متين بين القوى الوطنية العربية والتركية وبهذه الصورة يتخلصون من النفقات الطائلة التى ينفقونها على جيوشهم فى سوريا وكليكيا وغيرها والتى هم باشد الحاجة اليها لاعمار بلادهم التى لا تزال مهدمة من قنابل الالمان، تلك النفقات التى طالما سمعنا رجالهم ونوابهم يضجون فى المجالس والبرلمانات من ثقلها الامر الذى اضطر بالامس وزير حربيتهم للاستقالة.

نعم انهم لو اخلصوا لامكنهم بهذه الاعمال لابسواها ان يعيشوا امام الانكليز بعد أن مشوا خلفهم طول هذه المدة اذ يعلمونهم طريقة جديدة لابد لهم من اتباعها اذ لا يمكن أن يقر لهم قرار فى فلسطين بعد ان تخرج الجيوش الفرنسوية من سورية بل لا يستطيعون بعدها استعمار أى بقعة بعد اتباع فرانسا « التى يدعونها أم الحرية؟ » سياسة التحرير الحقيقي الذى طالما تفاخر به رجالها

***

اما وقد علم كل من وقف على حالة فرنسا السياسية المالية ان فرنسا لم تتهافت على سوريا حباً بسواد عيون السوريين ولا تقصد مساعدتهم على ادارة انفسهم ليسيروا فى معارج الرقي والمدنية — كما يتشدق بهذه العبارة ساستهم — بل ان تهافتها (الذى هو كتهافت الجائع على قصعة الثريد) هو ناتج عن كونها جائعة بالفعل، منهوكة، فقيرة خائرة القوى، قد خرب بيتها. فهى تريد أن تشبع من محاصيل سوريا. تريد ان تستعيد قوتها من استدرار خيرات سوريا. تريد أن تهدم دور سوريا و تأخذ أحجار البناء منها لتقيم بناء بيتها الخرب ٠٠٠٠

ان أراضيها التى اجتاحها الالمانيون اثناء الحرب ومنازلها التى خربوها تشمل من موارد فرنسا ومرافقها ما اذا اطلع القارىء على ارقامها لعلم ان فرنسا بحالة يرثى لها من الفقر والجوع وأنه لو لم يعطف عليها بعض المصارف فى أميركا بشيء من النقود لتسد بها رمقها لظهرت لنا بحقيقتها وهي تتململ على فراشها بحالة النزاع

***

ان الذين خدعهم المبشرون الافرنسيون بان فرنسا انما هي آتية لحماية المسيحيين فى سوريا تحققوا عكس هذه القضية وتبين لهم ان اخوانهم المسلمين الذين يأمرهم دينهم بمعاملة أخيهم المسيحي كما يعاملون انفسهم — كما جاء فى الحديث النبوي: لهم مالنا وعليهم ما علينا. وفى حديث آخر: من آذى ذميا فقد آذانى. وما اشبه ذلك من الاوامر المنيفة — فهؤلاء قد ردهم اصلهم العربى الى حقيقة طالما سمعوها وتناقلوها عن أبائهم واجدادهم وهى:

(ان المسلمين الوطنيين احرص عليهم من المسيحيين الاجانب بل أشد حرصا عليهم من انفسهم وذلك بمقتضى تعاليم دينهم الحنيف) هذا وان من يطلع بامعان على ما هو حاصل فى الغرب من القلاقل التى يحمل الينا البرق اخبارها يظهر له جلياً ان أوربا اليوم وعلى الاخص الدول ذات العلاقات بمصير البلاد العربية منهمكة كل الانهماك فى الدفاع عن كيانها تجاه الاخطار المحدقة بها والثورات الناشبة فى بلادها.

(البقية فى الصفحة الرابعة)

حوادث محلية

(النهضة العلمية)

أسعد الحظ رئيس تحرير هذه الجريدة فتشرف بزيارة بعض المعاهد العلمية والمدارس الاميرية والاهلية فى العاصمة وفى الطائف، فهو يسمه الآن يعلن فائق الاحترام والشكر لما لقيه من لطف المديرين والاساتذة، وغيرة التلاميذ وحسن اجتهادهم مظهرا كل اعجاب بنبوغ فتيان قومه لما قطعتها فيهم هذه المدارس من المراحل فى ظرف مدة قليلة، متضرعا الى الله ان يؤيد بنصر من عنده منقذ الامة وناشر لواء العلم من تعهد تأسيس رياض العلم، وغرس بذور المعارف بيده الشريفة حتى بدأ يعطر الارجاء عبير أزهارها، وعما قريب تجنى الامة شهى ثمارها تلك الثمار التى ستكون فى الدرجة الاولى باكورة قطوفها اليانعة من الرياض العلمية الاتية —

(المدرسة الراقية):

هذه الروضة الزاهرة هى فى ربوة من اجمل ربي البطحاء وألطفها، ذات بناء واسع متقن ومستعد للتوسع فيما اذا تكاملت فيه صفوف التحصيل الثانوى والتجهيزي واريد تأسيس صفوف للتحصيل العالى. (يتبع)

براكين الثورات في العالم

في انكلترا

لندن : لم تصدر جرائد البتة فى أنكلترا فى ايام ٢٥ و ٢٦ ويوم ٢٧ دسمبر هذا وقد بلغ عدد البنايات لتى دمرت فى كورك ٣٠٠٠ بناية .

فى اليابان

جاء فى بلاغ يابانى بخصوص الحركات الموجهة ضد العصابات فى كوريا ان ٣٧٥ كوريا قتلوا و١٧٧ أسروا و٢٥٥٨ سلموا وقد خسر اليابانيون ١١ قتيلا و٢٥ جريحا وبين الابنية التي حرقت ١٩٣ بيتا كوريا و١٣ قشلاقا عسكريا وكنيستان و ٥ مدارس

فى فيوم

روما : ـ علم من تريسته انه بالنظر الى حالة تهديد القوا فى فيوم اصدر الجنرال كافيجيلا امرا يوم ٢٢ ديسمبر (١٢ ربيع الثانى) باحتلال الاماكن الامامية حول مدينة فيوم وقد نفذ الامر يوم ٢٥ ديسمبر بعد قتال قتل فيه خمسة طليانيون وجرح ثلاثون روتر

فى ارلندا

لندن : اصدر القائد العام فى ارلندا منشورا يعلن الاحكام العرفية فى بعض المقاطعات ويأمر بتسليم السلاح والذخائر والمواد المتفجرة وأن وكل شخص توجد فى حوزته ملابس عسكريه من ملابس جلالة الملك اويلبس هذه الملابس او عماثلها يكون عرضة الحكم بالاعدام ومثله كل شخص يساعد على حوادث الثورة المسلحة او يحرض عليها.

اعلن ان الحامية الارلندية ستزاد ست اورط على اثر اعلان الاحكام العرفية.

لندن : عقد العمال فى مجلس العموم اجتماعا وافقوا فيه على قرار يقبل بالارتياح تصريح المسترلويد جورج فى ١٠ دسمبر وهو التصريح الذى قال فيه انه مستعد للمباحثة فى عقد هدنة مع ارلندا . وأعرب الحزب فى قراره عن الامل بان تقبل السين فين ذلك وأعرب ايضا عن اسفه لبسط الاحكام العرفية لانها قد تجعل بشائر الوفاق عرضة الخطر — روتر

وقد جاء عن مشكلة ارلندا ان الاب أو فلانا جان ابرق الي المسترلويد جورج معلنا ان الطريقة الوحيدة لعقد صلح من ارلندا هى السماح للدستور الذى صادق عليه الشعب الارلندي بالقيام بوظيفته والمفاوضة فى أمر المعاهدة مع المستر دى فاليرا . فرد عليه الرئيس قائلا انه يستحيل حل المشكلة ما دام السن فين متمسكين بالجمهورية الارلندية ويحاولون نيل مطالبهم بالعنف وسفك الدماء وابدي عظيم اسفه لان الاب أو فلانا جان قد اقفل باب انتداب اعضاء المفاضة في كما اقترح قبلا المسألة .

لندن : ـ دخل ثلاثون رجلا مسلحين ومتنكرين «مكتب كورك اكسامنير» فى مساء يوم عيد الميلاد وكسروا الالات ودمروا بعض اجزاء البناء بالمفرقعات

لندن : — كسر بنك ايطاليا فى مدينة «دوروغيدا» وسرق منه نحو ٣٦٠٠٠ جنيه

كيف يستعدون للحرب المقبلة

ذكر في مجلس النواب أن بريطانيا العظمى تبنى ٦ مدمرات والولايات المتحدة ٦٣ واليابان ٨ وفرانسا مدمرة واحدة وايطاليا ٩

جنيف: — منحت جمعية الامم الوصاية على المستعمرات الالمانية السابقة فى الباسفيك لبريطانيا العظمى واستراليا ونيوزيلاندا واليابان كما كان مدبراً من قبل ومنحت الوصاية على المستعمرة الالمانية السابقة في غرب افريقيا الجنوبية لحكومة جنوب افريقيا .

مباحث

(مكافحة الامراض المعدية التناسلية)

نشر المقتطف مباحث هذا المؤتمر المنعقد فى بروكسل لتعلقها بالصحة العمومية نلخصها كما يلي :

(١) ان يحث رجال الدين والاداب الشبان على التحلي بمكارم الاخلاق والابتعاد عن نقيصة الزواج غير الشرعي.

(٢) الاقدام على الزواج المبكر .

(٣) تعليم الاطفال اهمية الجنسين الواحد للاخر.

(٤) تحريض الشبان والفتيات على اللهو بالرياضة البدنية فانهم بذلك يكسبون صحة ويلهون عن عمل هادم للمجتمع الانساني .

(٥) التبليغ الاجباري عن الامراض التناسلية المعدية كما هو الحال في باقي الامراض المعدية .

(٦) نشر طرق الوقاية وتسهيل الحصول على تعليمات الوقاية والدواء اللازم .

(٧) العلاج المجاني لهذه الامراض .

(٨) يعطي علاج ٦٠٦ اوما يشابهه مجاناً لاطباء متمرنين على حقنه ليستعملوه لمرضاهم بغير ثمن تحت مراقبة الصحة .

(٩) تعمل كل الوسائل لتمرين الاطباء على معالجة هذه الامراض .

(١٠) تحسين طريقة الكشف وتعيين مفتشين ليتحققوا ان الكشف يعمل بدقة .

(١١) على الاطباء ان يفهموا مرضاهم اضرار هذه الامراض وتأثيرها فى الزواج.

وعلق المقتطف على هذه المباحث بقوله :

انه لابد ان يأتي على العالم فى اعتقادي وقت يكون فيه التبليغ عن هذه الامراض اجباريا. وانا واثق انه بانتشار الفضيلة مع القيام بيروباغندا الوقاية والارهاب والزواج العاجل تتلاشي هذه الامراض التي يظهر انها خلقت مع آدم . كما واني مقتنع بان رجال الدين يمكنهم القيام بدورهام لوقاية بني الانسان شر هذه الحرمات التى تعذب المرضى وتهلك النسل .

فائدة الخضرة

فى الخضر كالكرنب والسبانخ والبازلا والفول الاخضر وما اشبه مادة اسمها كلوروفل وهى التى تلون أوراق النبات باللون الاخضر . ويعرف علميا انها من نوع المادة التى تلون الدم لونا احمر . وقد ثبت الان بالامتحان ان هذه المادة الخضراء التى فى النبات تولد فى دم الحيوان المادة التى تلونه لونا أحمر واسمها غلوبين اى ان كلوروفل النبات يفعل بجسم الانسان المصاب بفقر الدم فعل المستحضرات الحديدية . وقد امتحن ذلك الدكتور بورجى الايطالى فوجد ان الكلوروفل مع قليل من الحديد يشفى من فقر الدم ويقوى القلب والامعاء . وأنه أذا كان فى الطعام كلوروفل كان اغتذاء الجسم به اكثر مما لو كان خالياً منه . ويشعر الانسان بالراحة والارتياح بعد اكله . ومن رأى الدكتور بورجى أنه يجب أن يكون فى الطعام من الخضر دائما واذا أمكن فليضف اليه الكلوروفل المستحضر المسمى كلوروسان بورجى كثير الاستعمال الان فى سويسرا . (السودان)

فكاهات

(١) كتب احد الادباء فى صحيفة من صحف المهجر ما خلاصته :

قرأنا في بعض الجرائد ان حكومة فرنسا قد اهدت نيشانا فى فرقة الشرف الي الوزيرين القتيلين بدعوي انهما قتلا في سبيل تنفيذ اومراها وهذه اول مرة سمعنا فيها ان النياشين تهدي الي الاموات فنحن نرغب الى الجرائد التى روت خبر هذا الانعام الذي قالت عنه انه في محله ان تفيدنا اين يكون تعليق النيشانين المذكورين ونسلفها الشكر !..

***

(٢) اتصل بنا ايضا انه استحكم الخلاف بين اعضاء جامعة الامم عما اذا كانت الانكليزية أم الفرنساوية يجب ان تعتبر لغة الجامعة الرسمية . فقال أهذه الجامعة التى كان يعلق الناس عليها الامل فى حسم كل خلاف يقع بين الدول هى نفسها اليوم عاجزة عن حسم خلاف بسيط طرأ على هيئتها ولكن جاء في الامثال العامية «الله يستر الكرم من نواطيره» وان ما نراه في العراق وسوريا وبعض انحاء تركيا من الحروب والكروب يجعلنا ان نسميها «جامعة حروب الامم» لا جامعة السلم بين الامم

***

(٣) وذكر غيره تحت العنوان الاتى:

(أأديب أم سارق ام جاسوس قاتل ؟):

— قيل للذى اله جمال ! كيف الهته ،

فأجاب فوراً (بدنا نعيش !)

ـ فقيل : الا يمكنك أن تعيش من مهنة شريفة ؟

— قال : مالى وللمهنة الشريفة ، اعلم أنى كنت أجيراً عند البزاز الحاج ... فطردني بدعوى أنى سرقت ريالا مجيديا من صندوقه !... فى حين انى لم أخذ سوى بشلك واحد !. واستأجرنى غيره ثم طردنى وهكذا حتى لم يعد يجرأ على استخدامى أحد ، واذكر ان الشيخ .. الذى كنت اقرأ عليه الاجرومية فقد كتابه فاتهمنى بسرقته وطردنى حتى جاء النفير العام وتوسطها الاجاويد فصرت خادما في دار الطبيب .... فزعم هذا ايضاً انى أتلاعب بأثمان الخضروات و (المقاضى) التى كنت ابتاعها لمطبخه يومياً فطردني كذلك .

ولكنني توفقت أخيراً ولا تسل كيف توفقت لان احترف مهنة جديدة تحت يد الجاسوس الكبير سيدى ومعلمى ! .... الذى شهد لى بالتزلف وباستعدادى الفطرى لهذه المهنة وقدمنى لرئيس الجواسيس مع قصيدتى التى اعلنت بها الوهية جمال باشا فلم يكترث بي حتى تأكد اخلاصى لما شاهده من خدماتى (وجرنالاتي) !... التى كان يمليها على معلمى ! والتى على ما اعتقد ذكرت فيها اسرار الكثيرين من الناس الذين يشتغلون او يجندون الحركة الوطنية. وعليه فقد كانت النتيجة أن اسندت لعهدتي وظيفة هامة ، وظيفة كبيرة جداً كثيراً ما جعلتنى أتعرف باسماء كبار الموظفين !...

— وما هي تلك الوظيفة المهمة ؟..

— هى :.. هى مساعد لموزع جريدة الشرق العظيمة ! ومعاون مخبر فى آن واحد .

ـ نفهم من قولك : انك كنت سارقا وجاسوساً وقاتلا فى آن واحد . ويحك يامدعى الادب ....

ـ (فقاطعه قائلا :) أرجوك ان لا تستعمل معي هذا اللسان ، وماذا يضرك لو قلت عنى اديباً ؟ !..



انا ممن يقولون باخلاص وبغير تردد ، بان اتفاق مصر مع انجلترا لن يكون أبداً مالم تقبل التحفظات التي قدمتها الامة ووفدها المحبوب

ولكن

على فرض أن الحكومة الانجليزية أحالت النظر في التحفظات على المفاوضات الرسمية ،

وعلى فرض أنها دعت الوفد الى تعيين مندوبين منه للاشتراك في تلك المفاوضات الرسمية ، وعلى فرض ان الحكومة المصرية التي تجرى في عهدها تلك المفاوضات تعمل مع الوفد في هذا السبيل وعلى فرض ان الهيئة المصرية التي تتألف للمفاوضة الرسمية كانت متضامنة في اعلان الامة - اعلاناً صريحاً مكتوبا يمثل هذا الخط العريض قبل البدء في العمل الرسمي - أنها لن توقع المعاهدة بل وتعلن انسحابها من المفاوضات ما لم ينص في المعاهدة على قبول التحفظات نصاً صريحاً لا يحتمل التاويل ،

على فرض كل ما تقدم أفلا يجوز الاقدام على المفاوضات الرسمية لكي لا يبقى للسياسة الانكليزية علينا حجة تتذرع بها الى مفاوضة هيئة قد لا يكون للوفد بها صلة ما ؟

وهل ثقتنا بأعضاء الوفد وخصوصاً بمن يختارهم هيئته المبجلة لتمثيلها في المفاوضات الرسمية لا تكون ضماناً كافيا لتحقيق رغبات الامة وتحفظاتها المقدسة ؟ واذا كان تمسك الامة ووفد الامة وحكومة الامة ذلك التمسك الذي لا يشوبه ضعف ولا وهن ، فهل علينا من حرج ان نحن جارينا السياسة الانجليزية الى آخر شوط لها في مسألتنا لنكون على يقين من نياتها الحقيقية ، ولكي تقع عليها هي وحدها دون سواها أمام رأيها العام ، وأمام العالم أجمع ، تبعة الاخفاق في حل المسألة المصرية حلا حاسما قائما على المودة الصادقة والسلام الدائم !

ذلك سؤال اعرضه باخلاص على كل من ينظر فيه باخلاص.

(الافكار): محمد توفيق دياب

مؤتمر دولي بلندن

عقد لجنة مقاومة المجاعات مؤتمراً في لندن بقاعة كاكستون وقد حضر هذا المؤتمر نحو ٣٠٠ أو ٤٠٠ نفس منهم ٤٠ من كبار رجال الصناعة والسياسة والمال بالبلدان الاوربية . وكانت المناقشات التي دارت في الجلسة الاولى من الاهمية بمكان عظيم حتى استمرت الجلسة سبع ساعات متوالية دون أن يغادر الغرفة واحد من الحاضرين

وقد خطب المستر هوبسون في تدهور أوربا والعوائق التي تحول دون الاصلاح الاقتصادي فقال ان الوقت كان متسعا منذ عقد الهدنة لتمكين أوربا من اصلاح نظامها الاقتصادي المحطم لو تعاونت الدول تعاونا فعليا ولكن القوى الاصلاحية أخفقت في مساعيها وصرح الخطيب بان الجو الاقتصادي اليوم أقتم مما كان في أواخر سنة ١٩١٨

وقد اختصر المستر هربسون العوائق الاساسية التي تعترض الاصلاح فقال ان اكثرها يرجع الى ابقاء احوال الحرب أو العودة الى الحرب فعلا في انحاء مختلفة من اوربا بعد عقد الهدنة وان الفشل في اعادة السلام اضر بالحالة ضررا بليغا من ثلاثة وجوه

أولا - ضياع قوة الانسان العاملة والمواد اللازمة للعمل والاموال وابقاء قوات حربية كبيرة في ميادين القتال وكان من الواجب أن تستخدم هذه العوامل في اعادة الحالة الاقتصادية الى سابق عهدها

ثانيا - انتشار الاوبئة الفتاكة والموت والتدمير والسلب والنهب في بعض جهات أوربا مثل المجر وبولونيا وروسيا

ثالثا - الشلل الذي أحدثته الحروب والخوف منها في المجهودات والتدابير التي يتطلبها هذا الاصلاح

وقال الخطيب ان معاهدات الصلح أحدثت تأثيرات سيئة في الاقتصاد الاوربي فان هذه المعاهدات أوجدت عراقيل في مجرى التبادل التجاري في أكثر من عشرين بقعة من أوروبا مع ان بقاء ذلك المجرى التجاري مستمرا ضروري للمحافظة على رخاء الشعوب الكبيرة التي تسكن تلك البقاع ان لم تتوقف حياتها عليه فعلا

وقد ألقى الخطيب باللائمة على حكومات الحلفاء لانها لم تستخدم طريقة توزيع المواد الغذائية والفحم وغيره التي تبعتها لمقتضيات الحرب مع ان الضرورة كانت تستوجب الاستمرار عليها في الايام الاولى من السلم .

وليس في وسع أوربا اصلاح هذا النظام الا اذا أعانتها امريكا اعانة معونة مستمرة ولكن امريكا لا تقدم على نجدة أوروبا وهي على شكلها الحالي وحرمان أوربا من هذه المعرفة هو العقبة الاخيرة في اعادة الحياة الاقتصادية اليها

الاتراك يستفيدون

قالت الكرمل الغراء جاء في مقال للطمان بعد فشل فنزيلوس ما يأتي :

ما هي حالة القضية الشرقية الان ؟ لم يبق في وجه البلشفيين جيش والوطنيون الاتراك الذين سحقوا ارمينيا ويهددون جورجيا يمشون بالاتفاق مع البلشفيين واصبحت تراقيا وغاليبولي وازمير وغربي اسيا الصغرى في قبضة يونان سيكون على عرشها ملك المانى المشرب فالشرق اصبح منقسما بين لنين ومصطفى كمال ورجل يميل للهو هنزولرن فهذا ما حصله الحلفاء من انتصارهم وختمت الطان مقالها طالبة تعديل السياسة مع الاتراك القائمة على اراء عهد قديم والتي جعلت الوطنيين الاتراك حلفاء يخدمون التبسط الروسي

القسطنطينية : وجهت حكومة السوفيت في ارمينيا مذكرة الى حكومة جورجيا تطلب اخلاء النقط المتجادل بشأنها على الحدود وترحيل البضائع المرسلة الى ارمينيا بالسكك الحديدية في جورجيا مجانا . وقد عضدت حكومة ازربجان ارمينيا في هذه المطالب ويقال ان مندوب جورجيا في أريفان التي القبض عليه

اقوال الصحف

البرق الاغر (بيروت):

يا أخي السوري

أيا كنت وممن كنت على ان يخفق في ضلوعك روح الوطنية العالي ، أيا كنت - سوريا او فلسطينيا او لبنانيا - قف مطرقا اجلالا لعظمة الروح والمتجسم في الاية التي ستتلو عليك ، مفكرا في الجلجلة التي امتزج عليها دمانا ، قف بفكرك قبل ان تقف برجلك ، قف بخيالك قبل ان تقف بحقيقتك عند « صاحب الرجل الواحد » وبعد فاقرأ :

يا أخي السوري .

أنت أخي لانك سوري والبلاد التي لفظتك كلمة في مسامع الابدية قد همستني كلمة اخرى

أنت اخي لان البلاد التي حبلت بك ولدتني . والفضاء الذي حمل اول صرخة من اعماقك يحمل اول صرخة تمخضت بها احشائي

أنت أخي لانك مرآتي فكلما نظرت الى وجهك رأيت ذاتي بكل ما في ذاتي من العزم والضعف ، ومن الائتلاف والتشويش ، ومن الهجوع واليقظة

انت أخي لاني ما فكرت بامر الا رأيت عناصره تموج في فكرتك وما سعيت الى أمر الا رأيتك سائراً اليه وما تقاعدت عن أمر الا لانك منصرف عنه

أنت اخي كيفما كنت واينما كنت

أنت اخي بموسى وبيسوع ومحمد

أنت اخي بكوارث خمسين قرنا

أنت اخي بالقيود التي جرها باؤنا واجدادنا

أنت اخي بالنير الذي اثقل عاتقنا

أنت اخي بالدم والدموع ومن تجمعهم نكبات الدهور واوجاعها لن تفرقهم امجاد الدهور وافراحها

أنت أخي امام قبور ماضينا وامام مذابح مستقبلنا

* *
*

يا اخي السوري

بالامس وقد كان الضباب يغمر وجداني كنت الومك واعنفك واتبرم من مآتيك

واليوم وقد بددت الريح ذاك الضباب علمت انني لم آلم سوى ذاتي ولم اعنف غير نفسي ولم اتبرم الا من مآتي واعمالي ، فما استهجنته بالامس بك اراه اليوم بي ، وما كرهته في اخلاقك قد الفته معانقاً اخلاقي ، وما حاولت اقتلاعه من روحك وجدت عروقه متمسكة بروحي

نحن متساويان في كل ما جلبته الحياة الى ماضينا وكل ما ستجلبه الى حاضرنا

نحن متساويان في كل ما آل الى شقائنا وما يؤول الى سعادتنا

نحن متساويان وما الفرق بيننا سوى انك كنت هادئا ساكنا متجلدا أمام مصابك بينما انا كنت اصرخ متسرعاً واصيح قانطاً في مصابي

والآن وقد عرفتك وعرفت ذاتي ، صرت أن رأيت فيك عيبا انظر الى نفسي فارى ذلك العيب فيها ، وان سمعت هجاء قيل فيك علمت انه قد قيل في

يا أخي السوري : أنت مصلوب ولكن على صدري و المسامير التي تثقب كفيك وقدميك تخترق حجب قلبي

وغداً اذا ما مر عابر طريق بهذه الجلجلة لا يميز بين قطرات دمك وقطرات دمي بل يسير في طريقه قائلا :

هنا صلب رجل واحد   جبران

*
* *

الثريا (طرابلس) :

بيان سياسي

لما استولى الملك ابرهة قبل الاسلام على بلاد اليمن بعد اخضاعه الحميريين واتخذ مدينة صنعا عاصمة لملكه وشاد فيها سيداً فخيما اراد ان يحول اليها وجهة الناس وتلك المعاني الاجتماعية عن وادي ام القرى ولكن رأى أن مراده لا يتم والكعبة المشرفة سامية على قوائمها فتطوح به الغرور والجهل الى هدمها فاهلكه الله دون مراده

وكأن حكومة التيمس على ماظهر من تصرفاتها تجاه العالم الاسلامي ارادت ان تخترع ما يماثل ذلك المسلك الابرهي من بعض الوجوه امام مقام الخلافة الاسلامية على زعم ان تضعف نفوذه في المسلمين وتلقمهم به فتقطع رابطة الملايين من المسلمين الذين تحكمهم فتحول الوجهة الاسلامية السياسية من فلسطين فمصر فالعراق فسواحل اليمن الى امبراطورية الهند لان اعمالها التي احدثت تيارا من غضب المسلم التركي والهندي والمصري يفسرها الزمان اليوم بهذا الشكل اونحوه

خدعتنا فاحدثت ثلمة اوجع منها المجموع الاسلامي أيما وجع ثم مالت علينا من ميناء عجير في البحر الاحمر تقدم السلاح للامير ابن السعود لمضايقتنا ثم جاءت فلسطين وقلبتها بابناء الحياة ظهراً لبطن وبالاجمال اتخذتها خضرا لمصر ترعة السويس فباب المندب فالهند ثم احتلت العراق واخذت تنساب انسياب الشجاع بين احيائه اخضاعا لتلك الامة المظلومة وسحقا لحقوقها المهضومة لتجعل العراق حرما واسعا لخليج العجم فالهند ومع ذلك كله كانت تجد السعي لتأييد فكرة تكبير اليونان على ظهر تركيا فنفخت من نفثاتها في فم فنزيلوس صنيعتها وترامت به الى الاناضول وازمير بعد تراقيا

البيان (نيويورك) :

من الهند الى ارلندا

ان حب الحرية والجهاد في سبيل الاستقلال القومي قد ربط امم الارض الضعيفة برباط روحي متين وجعلها كلها ان تكون في اخوية دفاعية واحدة فمن دلائل تلك الروح وتلك المؤالفة الروحية بين الامم المضطهدة المضغوط عليها من « اقوياء العالم » رسالة ارسلتها جمعية « اصدقاء حرية الهند » الى رئيس جمهورية ارلندا المستر ايمون دي فاليرا وهي :

« ان المقام السامي الذي ارتفع له مكتوبي سوف يضع في اهالي الهند روحاً جديدة لمتابعة الجهاد لرفع سلطة انكلترا عن الهند الى الابد »

وعن وصول هذه الرسالة ابرق المستر ايمون فاليرا ما يلي طالباً من ممثلي الجمهورية الارلندية ان يذيعوا تلك البرقية بين الاهالي في كل مكان . وهاك ما جاء في برقية ايمون دي فاليرا :

« انني التمس من محبي الحرية بين شعوب الارض ان يسعوا لتحقيق شعورهم نحو الشعب الارلندي ومنع سفك الدماء في ارلندا باتحادهم وطلبهم من حكوماتهم كي تعترف تلك بحكومة ارلندا الشعبية . الحكومة التي انتخبها ويؤيدها اهالي ارلندا . انه من الامور الحيوية ان مبدأ (الاستقلال الذاتي) الذي تمخض به العالم وولدته الحرب الدموية الاخيرة فالذي لاجله ضحى الكثيرون حياتهم وكل ما لهم لتحقيقه لا يموت ويفقد من العالم المتمدن » . ثم قال : -

« ان مسألة ارلندا هي امتحان الديموقراطية - امتحان صدق الشعوب واخلاقهم وامد نظرهم وقدرتهم على تحقيق ارادتهم بالاعمال الفعالة » .

الجاسوسية

الكرمل (حيفا) :

نحن نعتقد ان الحكومة القوية الصالحة العادلة التي تريد بالشعب خيراً لا تحتاج الى الجاسوسية التي انما دل وجودها ونظامها ونوعها على ماهية الحكومة التي تستخدمها

قد يمكن أن نحتج بعض الحكومات التي تستعمل الجاسوسية بكونها غريبة عن الشعب وغير واقفة على احواله ونجيز لنفسها امر استخدام الجاسوسية وتحسب ذلك من قبيل اليقظة والتحوط فلو سلمنا جدلا بجواز ذلك فالحكومة الرشيدة اذ دعتها الضرورة للقيام بعمل يخالف المنطق يجب عند الاقدام عليه أن تحتاط لسمعتها ونفوذها كل الاحتياط . فالذين يقدمون على المشاريع الوطنية والسياسية يكونون على الغالب من خيرة الناس فلا يجوز وضع هؤلاء اذا اقتضى التجسس عليهم في ذمة من لا يكونون من اصحاب المبادئ

يجب ان يكون الجواسيس من اصحاب الفهم ليدركوا حقائق الاعمال التي يتجسسون عليها ويجب ان يكونوا من اصحاب الوجدان لئلا يموهوا الحقائق ويشوشوا اذهان الشعب والحكومة ويكونوا سببا لتوسيع شقة الخلاف والقضاء على كل ثقة بالحكومة لان الشريف اذا شعر ان الحكومة تصغي الى الوشاية الباطلة لا يعود يحترمها ويثق بها ولو خشي بطشها وانتقامها ان الدوائر التي تتلقى الجواسيس يجب ان تقدر عظم المسؤولية الملقاة على عواتقها فهي تستطيع ان تشوه سمعة حكومتها الى ما شاء الله باستخدام نفرين ثلاثة من الذين يختلقون الاكاذيب ويشون بالناس ليعيشوا ونظن ان كثيرا من الاضطرابات التي ادت الى سوق الجيوش وانفاق الاموال الطائلة وسفك الدماء الغزيرة وتأسيس الاحقاد والضغائن والحيلولة في وجه نمو الامور الاقتصادية والتفاهم بين الحكومة والشعب كان سببها الجواسيس الكذبة والوشاية وعجز موظفي الادارة عن التمييز بين الحق والباطل مما يقدم اليهم من التقارير .

موقف العرب اليوم

— ٢ —

هذا من جهة ومن الجهة الاخرى ماحدث من الانقلابات الاخيرة لاسيما بعد أن انخرق السد الذى حاول أن يبنيه الحلفاء من الحكومات الصغيرة فى الشرق ليرد سيل البلشفية الجارف الامر الذى اضطرهم اخيرالان يصرحوا باستعدادهم لتعديل معاهدة سيفر ، وعلاوة على ذلك ماتصل بنا عن الوطنيين بعدان اخطرهم حلفاؤهم لهذا الموقف وماترويه الانباء عن ثباتهم فى سوريا والعراق واستقتالهم فى سبيل استقلال البلاد كل هذا مما تقوى امالنا باقتراب النصر والفرج .

فعلى الامة ان لا تدع فرصة تفوتها ، بل تغتنم كل سانحة لتحرير بلادها وتحقيق امانيها ، وكفى بالاختبار دليلا على ان السياسة الغربية لاتريد ان تعرف وجود امم مستقلة الامكرهة .

ان معاهدة سيفر لا تزال عرضة لتنافر سواس الغرب وتضارب مصالحهم ، ولابد (بعد الانقلابات الاخيرة والقلاقل والاضطرابات الحاضرة) أن تتأخر التعديل والحل مدة من الزمن ، قد يطرأ خلال هذه المدة كثير من التبدلات والتغييرات التى توجد احوالا راهنة فى كل جهة ، وبحسب هذه التغييرات تدخل قضيتنا فى أطوار جديدة سيكون نصيرها فى تحقيق امانيها (التحالف الشرقي) لا سواه وذلك بعد أن تنفض الايدى من صداقة الدول الغربية التى لا نزال نرى بلادنا بين ايديها كالنهب المقسم ، ونرى قومنا تجاهها عرضة للهلاك المحتم ، والفناء المحقق .

والذى تقرأ ماترويه الشركات البرقية يظهر له أن طلائع جيوش التحالف الشرقي تتقدم الى الامام وتدحر الجيوش الاستعمارية وتقهقرها بكل انتظام ، وكلما طال امد حل المسألة تزداد الحركة نموا وتوسعا لا يمكن حصرها .

ان انطلاق يد مصطفى كمال باشا في قلب الشرق الاوسط واتفاقه مع زعماء القوى الوطنية العربية التى لا تزال تقاتل الاستعماريين في اطراف سوريا وفى كليكيا قد اهاج سواس فرنسا وجعلهم يحملون الحملات الشديدة على حكومتهم طالبين عقد اتفاق سريع يمكنهم من سحب جيوشهم قبل الاحاطة بها والقضاء عليها .

لقد علمتنا الايام ان كلمة (تحرير الشعوب) كلمة لو صدق قائلوها بتطبيقها لرأينا غير نامن الامم نالته كالشعوب الايرلندية والنورمندية والغالية والسكسونية والبريتونية والانكلية والاسكتلندية والبوتية والدانمركية والبكتية وماشاكلها من الامم التى تتكون منها بريطانيا العظمى ، والتى لانفتأ نقرأ انباء ثورات بعضهم فى سبيل الحصول على هذه الامنية التى طالما منوهم بها .

لوصدق قائلو هذه الكلمة لما سالت الدماء وخربت القرى وقتل الابرياء في المشرق والمغرب وفى كل بقعة من البقاع التى دخلها جنود الاحتلال

نعم انهم حاولوا استعمال هذه اللفظة فى اثارة الارمن على الترك وتهييج الاحقاد بين هؤلاء والكرد ، وتحريض نصارى السريان شمالى العراق ، وكاثوليكى وموارنة لبنان فى سوريا ولكنه لم يمض الا القليل حتى استيقظت هذه العناصر وعلمت حقيقة مقاصد المستعمرين من وراء هذه الستارة المزركشة ، والغشاوة المنقوشة ، المطرزة بعبارات مزوقة مرصوفة ، وجمل منمقة مزخرفة .

علمت الشعوب كلها على حقيقة نياتهم فعادت لصوابها متمسكة بالحقائق مهما كانت بسيطة خشنة ، نافرة من كل هذه الاحلام مهما كانت ذهبية لذيذة . علمه

هذا هو الموقف الحقيقى اليوم فهل يلام العرب بعدئذ أذا لم يعتمدوا سوى على الله وسيوفهم فى الدفاع عن كيانهم ؟ . .

أخبار خارجية

لندن : وصل قسطنطين ملك اليونان الي اثينا يوم ١٩ الجارى فسار تواً الى الكنيسة ومن ثم يمم القصر الملوكي وسط الهتاف الشديد . وقد صدرت تعليمات الي النائبين الفرنسوى والانكليزى فى اليونان والبعثة البحرية فيها بعدم الدخول مع قسطنطين فى علاقات رسمية أو الاشتراك فى الاحتفالات التى تقام بمناسبة قدومه وستبارح سفن الحلفاء المياه اليونانية لئلا تؤدى التحية للبواخر التى تقل قسطنطين الي اثينا .

لندن : ــ ذكر قسطنطين فى رسالته اليونانية عهد منفاه وما احدث من التأثير عليه وقال ان اتحاد الامة فى دعوته كانت برهانا على صدق قول والده « قوتى تترتب على محبة شعبي لي »

عدد سكان اليابان

طوكيو : ــ ظهر من التعداد الاخير ان عدد سكان اليابان يبلغ ستة وخمسين مليونا من الانفس وهذا العدد ينقص عنما كان مقدرا قبلا بمليونين ونصف . وقد بلغ عدد الوفيات بالانفلونزا فى العام الماضي ٤٠٠ ألف نفس

وقد جاء فى تلغراف ان الامل فى فتح باب التجارة مع روسيا وتخفيف ازمة العمل اصبح ضعيفا اذ المفهوم ان السير روبرت هورن صرح على اثر مقابلة له طويلة مع المستر كراسين انه لا ينتظر ان تصادق الحكومة البريطانية على الاتفاق التجارى بينها وبين روسيا وسيقابل المستر لويد جورج المسيو كراسين اليوم

انباء البلاد العربية

الصلح فى حوران

قالت جريدة (الف باء) : أن رؤساء ومشايخ قبائل الدروز عقدوا اجتماعا عظيما في السويدا وانتخبوا وفدا تفاوض فى شروط الصلح مع الحورانيين فى قرية (صماء) .

وقد ذهب وفدهم المؤلف من سليم باشا الاطرش ونجم باشا وفضل الله بك الهيدي وطلال باشا عامر واحمد بك أبو عساف وبحثوا الشروط بحثا وافيا وقرر الوفدان قبول الاتفاق القاضي بان لايدفع أحدهم للاخر شيئاً وعلى ذلك انتهي الخلاف وعادت العلائق الى عهدها السابق .

* * *

جمع السلاح فى لبنان

قالت الافكار المصرية الغراء : صدر منشور من حاكم لبنان قضي بجمع السلاح والذخائر الحربية فى جميع انحاء سنجق جبل لبنان وقد أمهلهم ثمانية ايام ابتداء من تاريخ صدور المنشور .

***

عمال السكة الحديدية المعتقلين

قررت السلطة ارسال ٢٥ عاملا من عمال السكة الحديدية الذين حكم عليهم المجلس العسكري بالسجن الى سجون قلعة طرابلس الشام

* * *

القدس ـ غصت الكنيسة اليونانية الكائنة ضمن كنيسة القيامة بالزائرين الذين حضروا بدعوة القنصل اليوناني لحضور صلوات ابتهال احتفاء بعودة قسطنطين الى اثينا . رونر

***

المهاجرة في سوريا

قابلت صديقا قديما من رفاق المدرسة وقد عاد من نيويورك راجيا ان يري البلاد رافلة فى حلل السعادة والهناء فلما شاهد جمود الحال ندم على ما كان وشكر الله على انه لم يصف اشغاله فى العالم الجديد وله هنالك معمل كبير واشغال واسعة ومكانة لدى القوم لادبه وعلمه فضلا عن مركزه المالى . ومما قاله ان الكثيرين مثلى من اخواننا المهاجرين كانوا يهمون بالعودة ويسعون الى ذلك جهد المستطاع ولكن هذه الحالة سوف لاتشجع احدا على العودة الى البلاد فى هذه الايام اما انا فقد كفاني ما رأيت الان وسأعود لاقضى العمر فى بلاد الحرية والرخاء .

وللمهاجرة سببان رئيسيان وهما فقد الامن العام فى بعض الجهات وعدم وجود اشغال تكفى المتعلمين من الشبان فى الوقت الحاضر .

وهذا ما يجعلنا ان نبحث فى نقطة اخرى قد تكون انجع دواء لهذه الحالة الا وهى الوحدة السورية

***

الوحدة السورية

قضت السياسة ان تجزأ سوريا الى مناطق نفوذ طبقاً لاتفاقات سابقة وانتظاراً لقرار جمعية الامم فى مسألة تقرير المصير .

وها نحن اليوم نسمع الكثير من الاشاعات عن الوحدة السورية وسناسة الاحتلال ومسائل الانتداب والاستقلال الاداري اوما اشبه من المسميات التى أدت الى هذا التخليط فى السياسة هى تجزئة بلاد واحدة الى مناطق متعددة والمساعدة على ادخال عنصر جديد بين العناصر المتنوعة المتشاحنة قبلما تستقر امور البلاد وتمهد سبل العمل والوفاق

والذى يراه عاقل فى البلاد هو ضرورة الاسراع في العمل على ارجاع الوحدة السياسية والاقتصادية التي تقف حجر عثرة في سبيل المصلحين

(ملخصة عن جريدة السودان)

***

ماتقوله الصحف الفرنساوية عن سوريا

تهتم اليوم الصحف الفرنساوية لمسألة سوريا بعد ان طلب الجنرال غورو اعتمادا قدره مليارا ومئتي الف فرنك لسوريا و كيليكية وقد عالجت الصحف الموضوع من وجوهه المختلفة .

ومما قالته الديبا وهي من امهات الصحف الفرنساوية : ـ

امامنا خطتان (الاولى) ان ننشيء بلادا جميلة تكلفنا مبالغ طائلة تزيد من عام الى عام وقد تكسبنا امتنان السوريين و(الثانية) ان نترك السوريين يحكمون انفسهم وتكون وظيفتنا وظيفة مرشد وحكم دون محاولة الاستيلاء والتسلط ونحن نفضل هذه الخطة .

واذا تبين لنا ان السوريين لايرضون بوصايتنا عليهم الا اذا قرناها بانفاق الاموال وجب علينا ان نرجع حالا عن فكرة هذه الوصاية دون تردد فنحفظ فى سوريا مركزنا السابق ونحتفظ بمدارسنا ومستشفياتنا ومعاهدنا فقط .

ان ثروة البلاد السورية لاتفيد خزينة الحكومة الفرنساوية بل تنحصر فائدتها باصحاب الاموال الذين يستثمرونها .